

البيد والعشرون

لكنني في ارض ضاقت بالزاد
واعاف الشيء المبدول
فوراء حياتي احساس حاد

* * *

لو اني في صحراء بلا غايه
لقطعت البيد لانسى في الرمل غرامي
لكنك يا اختاه هنا
عينك تحدق في عيني وتنتظر ان كلاما
والرياح رمت بالصياد على بعد شاسع
والماء مداه هنا واسع
ولعلي ارسو
ولعلي اعثر في الشيطان على صيد اخر

* * *

الليلة دق على بابي
عشرون ربيعا منصرمه
الليلة ارق اهدابي
رجع الايام المنهزمه
الفيت بها جوعا ..
عريا
لكنني لم انس الكلمه

عبد العزيز النعماني

القاهرة



وكانه قد علم بانني اصبحت حطاما
يا عمري عود لم تمسه الرياح
يترنج . . يرقص لكن دون نشيد
وتمر الاعياد

وتغنى فوق زفوف الرياح الاعواد
والتائه يلمح . ن بعد الفين

والتائه يسمع من بعد همس العين
الى العين

واللحن المحزون يقول على ناي الالم
يا عمري ودعت غرامين
وخلعت على كره مني ثوبين
رقا رقا ..

حتى بليا

ما عادا يحتملان

وانا اعلم ان الناس اثنان اثنان

كفان اليغان

عينان حبيبان

* * *

لو اني في عصر القيس او الاعشى
يا عمري ماكنت لاخشي
كنت بكيت الرسم

وصببت على شعري دمعا في لفظه
ونددت الطللا

وذكرت الديمة والقلب المفجوع

والحومل والسقط وما في نفسي من
جوع

ودفنت متى شئت حصادي

الليلة دق على بابي
عشرون ربيعا منصرمه
الليلة ارق اهدابي
رجع الايام المنهزمه
الفيت بها جوعا ..
عريا

لكنني لم انس الكلمه

سطرت على روح اللحظات نشيد
الانفاس الهرمه

واخذت انمق من حقل الآهات على
عمري حزمه

* * *

الليلة دق على بابي

عشرون ربيعا

لم يسطع لي يوما قلب

او تشرق في نفسي صوره

جاءت شاحبة كالاناث

تحمل في كفيها ذكرى مافات

وانا اعلم كم كنت امزق اياما ..

كانت مقرورات

لم اهدأ

لم اعبأ

لكنني عشت فضجت في نفسي ثورات

* * *

يا عمري فجر مر وما قال سلاما
يشني عطفيه . . يتيه على ظهر الزمن